

كراسك - مجلة إنسانيات دعوة للمساهمة

مشاركة مواطنة سكانية: أيّ مساهمة في التنمية الاجتماعية والحضرية؟

في إطار سياسة التحرير التي تتبعها، تعلن مجلة إنسانيات عن دعوة للمساهمة حول موضوع المشاركة المواطنة السكانية في التنمية الاجتماعية والحضرية.

يتناسب هذا الاهتمام بالمشاركة، في مختلف معانيها النظرية وفضاءاتها التطبيقية، والحاجة المعبر عنها منذ سنوات عديدة وهي إبراز عدد معين من الأعمال الجامعية والتجارب الميدانية الموثقة المنجزة ضمن السياق الوطني.

إذا كانت الأبحاث حول هذه المسألة في الدول الأخرى بالمنطقة وفي العالم قد استفادت بشكل معين من "تأثير الموضة" في سنوات 2000 متيحة بذلك إعطاء فكرة شبه كاملة عن الاشكاليات، وعن النقاشات والنتائج المبنية على التجارب، فإنّ الوضع لا يبدو مماثلا في بلادنا. فالأعمال النادرة المنشورة المبعثرة في وسائط متنوعة جدا لا تعكس إلا بشكل جدّ سطحي حجم المادة وثراء عمليات التفكير حول تجارب جديدة ومهمة تتم هنا وهناك من قبل باحثين وفاعلين غير متوقعين من المجتمع المدني الجزائري.

شكلت المشاركة نوعا ما نقطة تلاقي كل المحاولات الرامية إلى طرح العلاقة الإشكالية لما بين منطق فعل عمومي مركزي مبالغ فيه من جهة، ومنطق اشتغال منقطع

للسكان المحليين من جهة أخرى. إنها تمثل بذلك انعكاسا قويا لطبيعة الرابط الاجتماعي و السياسي الذي يتأسس في بلادنا.

المراد من هذا العدد الموضوعاتي هو تقديم لمحة موسعة نوعا ما عن الكيفية التي تمّ بها طرح هذه المسألة انطلاقا من التساؤلات العامة الناتجة عن النقاشات الدولية حول المسألة.

ضمن نفس تسلسل الأفكار، يقترح هذا الإصدار إدراج مساهمات الكتاب ضمن التساؤلات الثلاث التالية:

1. كيف يتم تقديم عمل تفكيك و/أو إعادة بناء اشكالية المشاركة المواطنة والسكانية

على ضوء تطور النقاشات الدولية والجهوية حول المسألة؟

كيف يتم تقديم هذه المسألة على ضوء مخرجات التجارب وتقييم تفعيل المشاريع

التي تعلن بشكل واضح أو ضمني خاصيتها المواطنة؟ وماهي الفضاءات، المؤسسات،

المشاريع أين تتمظهر المقاربات المشاركة في مختلف المستويات الإقليمية؟

2. هل هناك ممارسات حسنة تشاركية وعند الاقتضاء هل يمكن إظهار في أي ظروف

تمكنت من التموقع في أنظمة يضعها الفاعلون المحليون؟ إلى أي مدى ساهم تفعيل

المقاربات التشاركية في تحسين أداء النشاط العمومي في جوانبه المتعلقة بإنتاج نوعية

حضرية أفضل بأقل تكاليف اجتماعية اقتصادية وسياسية؟ هل بالإمكان تحديد

طبيعة المعارف العملية التي يمكن استخلاصها من التجارب التشاركية؟

3. ماهي المساحة الممنوحة للمشاركة أثناء تصوُّر وإنجاز مشاريع التنمية الاجتماعية والحضرية في الجزائر؟ إلى أي مدى يمكن لذلك أن يكون عمليا، وفي أي ظروف مصطلحية ومنهجية؟ كيف يتم موضوعيا حصر طبيعة العوائق أمام المشاركة: عوائق سياسية، مؤسساتية، تنظيمية وثقافية؟ هل بالإمكان مناقشة، من منطلق عملي وتقني، كيفية إبداع و تحفيز مناهج أكثر توافقا و تعاونا في عمليات صناعة النسيج الحضري؟

تنسيق: مداني صفر زيتون و مريم شابوعثمانى

تاريخ ايداع المقالات: 31 أكتوبر 2018

البريد الإلكتروني: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/14>